بوتفليقة.. رحيل أكثر رؤساء الجزائر مكوثا بالحكم

توفي الرئيس الجزائري السابق، عبد العزيز بوتفليقة، عن عمر ناهز 84 سنة، وبعد عامين من نهاية حكمه إثر انتفاضة شعبية أطاحت به في أبريل 2019.

ومنذ مغادرته الحكم إثر انتفاضة 22 فبراير المسماة "الحراك"، كان يقيم بوتفليقة رفقة أفراد من عائلته بإقامة رئاسية غرب العاصمة الجزائرية.

كما كان بوتفليقة يعاني من آثار جلطة دماغية تعرض لها عام 2013 وافقدته القدرة على الحركة والكلام.

وبعد مغادرته الحكم في أبريل 2019 انهار نظامه تحت وطأة حملة من القضاء طالت اهم اركان حكمه بتهم فساد فتم سجن العشرات من الوزراء وكبار المسؤولين المقربين منه.

وتم تداول معلومات عن طلب بوتفليقة للشهادة في قضايا فساد لمسؤولين في عهده لكن القضاء لم يستدعه رسميا.

وحطم بوتفليقة عام 2012 لقب أكثر رؤساء البلاد مكوثا في الحكم بعد لقب أصغر وزير في الجزائر المستقلة لكنه دخل التاريخ أيضا كأول حاكم للبلاد يسقطه الشارع.

وقاوم الرئيس الجزائري، طيلة السنوات العشرين التي حكم فيها البلاد، عدة هزات سياسية نجح في تخطيها في بلد خرجت لتوها من أزمة أمنية خطيرة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا والمشردين والمفقودين لكن انتفاضة الشارع أسقطته في النهاية.

قلم لا يتجاوز 15 سم ملحق به قطعة معدنية ورأس علّاقة وهبتهم الحرية

الاحتلال يكشف تفاصيل هروب الفلسطينيين من معتقل جلبوع

معتقل جلبوع

عزت حامد

كشفت وسائل إعلام عبرية النقاب عن بعض الأدوات التي استخدمها الأسرى الفلسطينيين الستة في حفر نفق جلبوع قبل أسابيع.

وبحسب ما نشرت قناة كان العبرية أظهرت الصورة استخدام الأسرى لقلم لا يتجاوز 15سم ملحق به قطعة معدنية، ورأس علّاقة، بالإضافة لآلة معدنية على شكل حرف S يعتقد أنها تعود لقطعة من الأواني المعدنية.

وكان الاسرى الستة نجحوا بانتزاع حريتهم من خلال حفرهم نفقاً امتد من داخل غرفة زنزانتهم وصولاً للحقول خارج أسوار السجن، فيما اعيد اعتقال أربعة منهم وبقي مناضل انفيعات وايهم كممجي حرين.

وكان الاسير محمود العارضة اعلن انه من خطط لعملية الهروب وقال ان" فتحة الخروج من النفق داخل الغرفة نفذتها لوحدي وقد استخدمت بذلك برغيا حديديا كنت قد وجدته، وكان البرغي متينا الى حد اختراق الحديد"، موضحاً انه كان بحوزته ايضا قطعة معدنية من احدى الخزائن في الغرفة ساعدته في قص الصاج الذي يغطي حفرة المجاري.

يذكر أنه وفي تصريحات خاصة له أدلى بها اثناء اجتماعه ببعض الصحفيين، قال القيادي الفلسطيني التابع لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن هناك إحساسًا بخيبة الأمل من حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، خاصة فيما يتعلق بحديث الجهاد عن أوضاع المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

وأشار أبو مرزوق في هذه الحوارات إن حركة حماس تنسق تحركاتها على أسس منتظمة وسياسية وتراعي الكثير من الابعاد السياسية المختلفة والمتعددة.

من جانبه عبر القيادي الفلسطيني جبريل الرجوب القيادي في حركة فتح عن رأيه في أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، قائلا إنها تفاقمت منذ هروب عناصر الجهاد في السجن.

وعبر الرجوب عن خيبة أمله من حركتي حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين، اللتين تصرفتا بتهور وبطريقة غير مسؤولة، مما أدى إلى إيذاء عموم الأسرى الفلسطينيين. بحسب الرجوب، يعاني الجميع الآن في السجن.

بدوره قال حسن حسن حمايل المتحدث باسم حركة فتح إن إهمال التنظيمات الأخرى يؤدي إلى تدهور الأوضاع داخل السجون. وعلى حد قوله، هناك شعور كبير بالاستياء من الشارع الفلسطيني تجاه هذا الموضوع، وهو الشعور الذي يتجه إلى حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين. القضية الرئيسية التي تزعج الفلسطينيين هي أنه في كل مرة تحاول هذه المنظمات تحدي الاحتلال، يكون ذلك على حساب الفلسطينيين ي.

جدير بالذكر أن كل هذا يأتي في إطار محاولات من حركة فتح للارتقاء بأوضاعها وإعادة اللحمة إلى صفوفها، الأمر الذي دفعها إلى المحاولة وفي الأيام الأخيرة إلى محاولة إعادة عناصر القيادي الفتحاوي المفصول من الحركة محمد دحلان إلى صفوفها.

وأشارت تقارير إلى أنه ومن مصلحة فتح انهاء الخلافات الداخلية. وبحسب عدد من مسؤولي فتح، فإن إنهاء الخلافات الداخلية أهم بكثير من عملية المصالحة.

من ناحية أخرى وجهت مصر رسالة مباشرة إلى حركة حماس بخصوص الحفاظ على الاستقرار في الضفة الغربية. وطُلبت مصر من قادة حماس في غزة نقل الرسالة إلى حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية.

وأشارت تقارير صحفية فلسطينية إلى أن حماس تتخذ الحيطة بعد أن أوضحت مصر أن البضائع المهربة والمساعدات التي تدخل قطاع غزة مرتبطة أولا وقبل أي شيء بالحفاظ على الاستقرار، الامر الذي يزيد من دقة هذه النداءات.

وأوضحت هذه التقارير أن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في حالة تأهب قصوى، بعد تهديدات حماس والجهاد بإثارة احتجاجات في الضفة الغربية، على الرغم من حقيقة عدم وجود الكثير من الامتثال من الجمهور الفلسطيني. يُنظر إلى حماس والجهاد على أنهم من يحاولون استغلال الوضع واشعاله في ضوء المستجدات التي تحيط بقضية الأسرى، وهو ما يزيد من دقة هذه الأزمة.

حكومة اليمن تطالب بضغط دولي على الحوثيين لوقف إعدام 9 أشخاص

القتال في اليمن

طالبت الحكومة اليمنية، بضغط أممي ودولي على الحوثيين لوقف إعدام 9 يمنيين بتهمة اغتيال "صالح الصماد" رئيس المجلسالسياسي الأعلى السابق في الجماعة.

جاء ذلك في بيان لوزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الأرياني، اطلع عليه مراسل الأناضول.

و، نقلت وكالة سبأ التابعة للحوثيين عن مصدر قضائي (لم تسمه) "إنه سيتم تنفيذ حكم الإعدام بحق المدانين من أعضاء خلية تحالف العدوان (يقصد التحالف العربي) المتورطين في اغتيال الرئيس صالح الصماد ومرافقيه".

وحذر الأرياني في بيانه "من تدشين مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا لأعمال القتل الجماعية للمدنيين عبر إعدامها 9 من سكان محافظة الحديدة(غرب) بعد إخضاعهم لمحاكمة صورية بتهم ملفقة".

وأضاف "أوامر القتل التي أصدرتها مليشيا الحوثي بحق المدنيين التسع جريمة قتل عمد مكتملة الأركان ولا تختلف عن جرائم الإعدام الميداني التي نفذتها التنظيمات الارهابية (داعش والقاعدة) في مناطق سيطرتها".

وطالب الوزير "المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي (هانس غروندبرغ) والأمريكي (تيم ليندر كينغ) بالضغط على مليشيا الحوثي لوقف تنفيذ الجريمة التي تفتح بابا خطيرا لتصفية مناهضي الانقلاب".

وفي سياق متصل عبرت 6 منظمات حقوقية (غير حكومية) في بيان "عن إدانتها واستنكارها الشديدين للتوجه الجدي من جماعة الحوثي لتنفيذ حكم الإعدام بحق تسعة متهمين محبوسين على ذمة قضية قتل صالح الصماد ومرافقيه".

واتهمت المنظمات "جماعة الحوثي بإيصاد باب العدالة في وجه المتهمين وممثلي دفاعهم، والامتناع عن سماع أدلتهم وأوجه دفاعهم وحجز القضية للحكم دون أن تكفل حقهم في الدفاع أو توفر لهم محاكمة عادلة".

والمنظمات الستة هي "سام للحقوق والحريات، والتحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان، ورايتس رادار لحقوق الإنسان، ومؤسسة دفاع للحقوق والحريات، والمركز الأمريكي للعدالة، ورابطة أمهات المختطفين"

وقُتل الصماد الذي يعد أحد أكبر القادة الحوثيين والمطلوب رقم اثنين على لائحة التحالف العربي بقيادة السعودية، في 19 أبريل من العام الماضي، في هجوم بغارة جوية في محافظة الحديدة.

المغرب: حزب «الأصالة» يوافق على المشاركة بحكومة أخنوش

أعلن حزب الأصالة والمعاصرة المغربي (ثاني أكبر كتلة بالبرلمان)، موافقته على المشاركة في حكومة رئيس الوزراء المكلف عزيز أخنوش رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، ما يعد مؤشرا إيجابيا نحو تشكيل الائتلاف الحكومي.

جاء ذلك في بيان للمجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة (بمثابة برلمان الحزب)، تضمن ما جرى في الدورة الاستثنائية للمجلس التي انعقدت بتقنية المحادثة المرئية "عن بعد"، تلقت الأناضول نسخة منه.

وقال البيان إن أعضاء المجلس الوطني المشاركين في الدورة، أجمع غالبيتهم على قبول "عرض مشاركة حزب الأصالة والمعاصرة في الحكومة المقبلة الذي قدمه رئيس الحكومة المعين للحزب، في إطار المشاورات الأولية حول تشكيل الحكومة المقبلة".

وفوض الحزب أمينه العام عبد اللطيف وهبي، بتدبير "باقي مسلسل المشاورات حول تشكيل الحكومة المقبلة".

وشدد الحزب على ما سماها "مشاركة فعلية وحقيقية لحزب الأصالة والمعاصرة داخل الحكومة المقبلة، تراعي حجمه السياسي، ومكانته كقوة فكرية وسياسية لها برنامج انتخابي واقعي متميز، تعاقدت مع الشعب المغربي على ضوءه".

وعقد رئيس الحكومة المغربي المكلف عزيز أخنوش، طيلة الأيام القليلة الماضية لقاءات مع زعماء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان في إطار مشاوراته المتواصلة لتشكيل الحكومة الجديدة.

كلف العاهل المغربي الملك محمد السادس، أخنوش بتشكيل الحكومة الجديدة بعدما تصدر حزبه "التجمع الوطني للأحرار" (وسط) نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت الأربعاء الماضي.

المجتمع الدولي يدعو لحل الخلافات السياسية في الصومال

دعا المجتمع الدولي، القادة السياسيين في الصومال إلى حل خلافاتهم والابتعاد عن البيانات المتضاربة، تجنبا لتقويض استقرار البلاد.

جاء ذلك في بيان مشترك للأمم المتحدة، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وبريطانيا، والاتحاد الإفريقي، وتركيا، اطلعت عليه الأناضول.

أعلن الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، في مرسوم رئاسي، تقليص صلاحيات رئيس وزرائه محمد حسين روبلي، في التعيين والإقالة، وهو ما رفضه الأخير. وعبّر البيان، عن "القلق حيال الخلافات السياسية المتصاعدة بين رئيس البلاد ورئيس وزرائه". واعتبر أن تلك الخلافات "قد تعيق العملية السياسية في البلاد"، مطالبا بتعزيز استكمال استحقاق الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وأكد أن "الشعب الصومالي يتطلع إلى إدارة مشتركة (..) الخلافات السياسية الحالية قد تقوض جهود استقرار البلاد". وقبل نحو شهر، تصاعدت الخلافات بين فرماجو وروبلي، على خلفية إقالة الأخير لرئيس الاستخبارات فهد ياسين من منصبه، وهو ما عارضه الرئيس، معتبرا الخطوة خارج صلاحيات رئيس الوزراء. وتشهد الصومال، انتخابات برلمانية بدأت في 25 يوليو الماضي، ومن المتوقع أن تستمر حتى أواخر نوفمبر المقبل، فيما لم يحدد بعد موعد الانتخابات الرئاسية جراء خلافات.

ميقاتي: ليس لدي خوف من فرض عقوبات على لبنان

الحكومة اللبنانية الجديدة

قال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، إنه "ليس خائفا من فرض عقوبات على لبنان"، عقب إدخال جماعة "حزب الله" صهاريج تحمل موادا نفطية إيرانية إلى البلاد عبر سوريا.

جاء ذلك في مقابلة مع قناة "CNN" العالمية، ونشرته الوكالة الوطنية (اللبنانية) للإعلام.

وأعرب ميقاتي، عن "حزنه لانتهاك سيادة لبنان" (في إشارة إلى إدخال الحزب لصهاريج النفط)، لكنه استدرك قائلا "ليس لدي خوف من عقوبات لأن العملية تمت بمعزل عن الحكومة اللبنانية".

و، وصلت أول شحنة من مادة "المازوت" الإيراني إلى مدينة بعلبك شرقي لبنان، عبر سوريا، وسيتم توزيع قسم منها، وبيع قسم آخر وفق خطة وضعها "حزب الله".

وفي 14 أغسطس الماضي فرضت الخزانة الأمريكية عقوبات ضد كيانات وأشخاص قالت إنهم يساهمون في "تهريب النفط لصالح الحرس الثوري الإيراني".

وقالت الوزارة، في بيان آنذاك، إن "مسؤولين كبار في فيلق القدس يستخدمون العائدات من تورطهم في صادرات النفط الإيراني للمساعدة في تمويل أنشطة المجموعة المزعزعة لاستقرار المنطقة"، حسبما نقلت شبكة "سي إن إن" الأمريكية.

وفرضت واشنطن عقوبات اقتصادية على طهران في أغسطس 2019، وأتبعتها بعقوبات نفطية في نوفمبر لنفس العام وذلك بعد انسحاب إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من محادثات فيينا لإعادة إحياء الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى في مايو 2018.

وعن مشاركة "حزب الله" في الحكومة قال ميقاتي، إن "الحكومة جامعة لمعظم الأطياف اللبنانية، ولا يمكننا أن نقوم بأي إصلاحات والتفاوض مع صندوق النقد الدولي من دون موافقة ودعم الجميع".

وأشار إلى إن حزب الله "يمثل شريحة من اللبنانيين في مجلس النواب".

ويشارك في الحكومة اللبنانية الجديدة التي تتألف من 24 وزيراً، وزراء من أحزاب لبنانية عدة، منها "حزب الله" المتمثل بوزير الأشغال العامة والنقل علي حمية، وزير الثقافة محمد وسام المرتضى.

أما عن الموقف الأمريكي من الحكومة، فلفت ميقاتي إلى أنه "تلقى عدة رسائل دعم من الإدارة الاميركية".

وبخصوص التحقيق في انفجار مرفأ بيروت قال: "لن نسمح لأي عائق بالوقوف في وجه التحقيق لمعرفة ملابسات الجريمة ومحاسبة المسؤولين عنها، مع الأخذ بالاعتبار الأصول الدستورية والقانونية".

تشكلت الحكومة اللبنانية برئاسة ميقاتي عقب 13 شهراً من التعثر، إثر استقالة حكومة تصريف الأعمال برئاسة حسان دياب في 10 أغسطس 2020 بعد 6 أيام من انفجار كارثي بمرفأ بيروت.

ومنذ نحو عامين، تعصف بلبنان أزمة اقتصادية هي الأسوأ في تاريخه، حيث تسببت بانهيار مالي ومعيشي وارتفاع معدلات الفقر، وشح الوقود والأدوية وسلع أساسية أخرى، لعدم توفر النقد الأجنبي اللازم لاستيرادها.